

هنالك من الويل والشر والردى بترسيل ازواجهم وينتم اطفال
وتبضع ارباب وتقطع اموال وتغلق عمامات وتدبير اطلاق
وزنهم الجرمان فاسلموا لهم ثمانين الفاً او يزيدون في الجبال

الى ان قال ذاكرة ائنة باريس وخلع الامبراطور :

فلم يبق من ذا الجيش اجمع راجل ولا فارس فاجلجوا من ذكرم خال
فلسا دوت باريس ذا الخطب اعولت وضجت وباتت في شجون وولول
وقالت مستحي دولة بصرية باملاك اجنادي واتلاف اموالي
وان صلاحى دولة بجمهورية تسدد اعمالى وتصلح احوالى
فادت بملع الامبراطور وابو وثارت لأخذ التار ثورة فطال

وختمها بهذا البيت الحكيم احسن ختام :

اذا لم يكن للسر من ريب هدى فلا شيء جدي من النيل والنال
(له بقية)

مطبوعات شرقية جديدة

E. J. W. GIRB MEMORIAL SERIES: THE IRSHAD AL-ARIB ILLA
MA'RIFAT AL-ADIB or Dictionary of learned men of Yakût, edited by
D. S. Margoliouth. D. Litt., London, Luzac and Co, 1907-1909,
2 vol. XVI-870.

ارشاد الاريب الى معرفة الاديب لياقوت الروي

في اواسط الصيف من السنة ١٨٩٠ اتيح لنا ان ندخل مكتبة اوكتفورد الغنية
بمخطوطاتها الشرقية فكان الكتاب العنون آنفاً من جملة التأليف التي استعناها وقتنا
عنها بعض مردياتها لشهرة صاحبها مؤلف اوسع الجغرافيات العربية معجم البلدان الذي
شتمه بهذا الكتاب ارشاد الاريب المعروف ايضاً بمعجم الأدياء او طبقات الأدياء .
وقصر وقتنا لم يمكننا ان ننسخه كله فكتنا نسني ان يقوم يوماً احد الأدياء فنشر هذا
التأليف بالطبع وما قد تم الامر بعد نحو عشرين سنة بجهة الفاضل المهام الدكتور د. س.
مرجايوت واهل الذي منع الادباء عن نشر هذا الاثر الغريد ان النسخة الاكفردية
وحيدة لا يعرف لها ثامن للمارضة بينها . وهي مع ذلك سقيمة ليست قديمة فتحتاج

الى تروى ومراجعات واصلاحات عديدة. الا ان جناب الدكتور لم يشذ عزمه شي من تلك العبات فقام بالامر احسن قيام واستعان لتتبع الكتاب ببعض ادباء القاهرة كالرحوم الشيخ ابراهيم اليازجي والاديبين الفاضلين قسطنطين بك حمصي وجرجي زيدان فجا. التأليف مطبوعاً طبعاً متنقلاً مضرباً مضطرباً وانما في جزئين كبيرين. اما موضوع الكتاب فتراجهم بعض مشاهير الادباء من القرن الرابع بعد الهجرة الى أيام المؤلف في القرن السابع اثبت سيرهم على سيات حروف المعجم من حرف الالف الى حرف الجيم . وبية هذا الكتاب قد اخذها الضياع ويا ليت نشر هذا القسم يستنهض همة احد الادباء. على طلب القسم المفرد فتم به الفائدة وبيع شكر العلماء. لان ياقوتاً في تراجمه لا يكتفي بوضف عتيم لاهل الأدب بل كثيراً ما يشع في تعريف احوالهم ويروي دقائق حياتهم ويدون اشياء من احوالهم ولشعارهم وحكمهم الى غير ذلك مما تلتذ مطالعته وتفيد مما بعض هذه التراجم مشتمة مستفيضة كترجمة ابى العلاء المرعي (وقد وقع في الصفحة ١٨٦ س ١٢ منها تصحيف: «وان كان حنانا عدي» والصواب: «حنانا عدي» والبيت للاختل) وكرجمة ابراهيم بن هلال الصالبي وغيرهما فنشكر الدكتور مرجليوث على سيبه في نشر هذا الار الدفين وتسنّى لكتابه رواجاً طالبين من جنابه ان يضيف اليه فهرساً مطرلاً لاعلامه

ل. ش

Matharan, S. J: ASSERTA Moralia. Editio 11^a ad normam recentissimorum decretorum aucta et emendata. 1909. pp. X-276 in-12 Paris, Beauchesne.

خلاصة اللاهوت الادبي

ان اللاهوت الادبي في الكنيسة اشبه بحر زاهر تتسع كل يوم اوجارؤه بما يضاف اليه من احكام الكرسي الرسولي وايضاحات الجامع القدسة. فبعد ان نحوض الاكليزيكون عباءة يمتاجون الى نظر عام وخلاصة جامعة لا فيه من الابواب والفجول والقضايا التي بموجب الكلام توقعهم على ما سبروا اغواره وتقبوا دقائقه. فلهذه الغاية وضع الاب ماثاران اليسوعي هذا الكتيب فجعله كندرة لطلبة اللاهوت بل للكنيسة انفسهم يفنيهم عن المطالعات الراسمة. فراج الكتاب اي رواج حتى بلغ اليوم الطبعة الحادية عشرة وهي التي ارسلت الى ادارة المشرق. فحضر الاكليروس على اقتنائها ومما

يجدونه فيها لباب المنشور الاخير الذي اصدره 'الحبر الروماني في الخطبة والزواج واوله
(Ne temere)

ب ج

NUTT'S CONVERSATION DICTIONARIES compiled by R. Tauschke.
English-arabic conversation Dictionary, with a Grammar, a Col-
lection of Phrases and an arabic-english Vocabulary, London, D.
Nutt, 1909, pp. 371.

مخاورات بالانكليزية والعربية مع معجم الالفاظ ومختصر نحوي

هذا دليل جديد لفائدة الاجانب الاكليز المتجولين في اقطارنا الشرقية كالدليل
الذي وضعه بالفرنسية احد اساتذة مدرستنا الادباء العالم يوسف اخندي حنوش فيجدد
طبعه آخرًا وكالدليل الالائي للملأمة هرمان وغير ذلك مما يهده اصحاب الاسفار وهو
دقيق الحرف جلي صغير الحجم لا يتعبم بقله المسافر ومع هذا فانه يحتوي مختصرًا
لاصول الامة العربية الدارجة في مصر والشام يليه مجموع اخس المبارات التي يحتاج اليها
الغريب في سفره مرتبة حسب ابواب اللغة على ثلاثة أعمدة بالانكليزية والاهججة
المصرية واللهجة الشامية وفي اثرها مخاورات عن الامور الطارئة للمسافر في رحلته ثم
ممعجان انكليزي عربي وعربي انكليزي لاختص الالفاظ الشائعة في اللغتين وكل ذلك
بالحرف الاعجمي. قسى من هذا النظر وفرة محتويات هذا الدليل ومنافه للمسافرين .
ويا ليت المؤلف كان تبع في تمثيل الحروف العربية الطريفة الشائعة عند العلماء فان
اختلاف الكتابة في هذه الاصطلاحات يوقع القراء في الحيرة والالتباس. وثما تأخذ على
المؤلف ما ذيل به صفحته ٢١٠ عن العلاقات بين الرساين والكتابة الشرقيين فانه كان
عن ذكره في غنى فضلًا عن انه ليس بصحيح

الاب يوسف موجين

GRAY'S COLLECTION praktischer Sprachführer: DER PERFEK-
TE TURKE. Eine Anleitung die türkische Völguersprache ohne Leh-
rer richtig lesen, schreiben und sprechen zu lernen, von Alfred
Radspieler, Leipzig, G. Engel, IX-205, 1908.

اصول اللغة التركية للتكمم جا وكتابتها (قا تركية)

تجد في هذا الكتاب لتعلم التركية كل ما ذكر في وصف الكتاب السابق الا انه ارقى
منه درجة وفضل اسلوباً وضعه مؤلفه الفاضل ليس فقط لسياحة وقتية بل لمعرفة اللغة

ومطالمة مصنفاتها والكتابة فيها . أما طريقته فهي الطريقة المحدثه المعروفة بطريقة كراي (Cray) وهي تجمع بين القسم النظري لشرح الاصول مع تعريف قوانين اللغه والقسم العملي وفيه التمرينات المختلفه من التركيبة واليهاء . والكتاب مصنف بالالمانية ولعله يُنقل الى الافرسيه والانكليزيه لقوائده وهذه بعض اغلاط نشير الى المؤلف باصلاحها في طبعه ثانيه : (ص 7) فليقرأ « Wer bana » لا « Wir » . (ص 105) أو بالذمه منها الصيد وبلا مد هي البيت . (ص 120) كتب « dere » التي معناها الرادي وهو يريد « tere » بالثاء . اي السن كذلك تصحح « zedin » . « zetin » وهذه من اغلاط الالمان الذين يدلون حرف t بحرف d .

LA DOCTRINE DE L'ISLAM par le Docteur Carra de Vaux, Henschel et Co, Paris, 1909, p. 319.

تعليم الاسلام الديني

للدين الاسلامي اصول ثابتة يرجع معظمها الى الاعتقاد بالتروحيد ونبوة صاحب الشريعة والايان بملانكة الله ورسله وقضائه ويومه الاخير يُضاف اليها احكام شرعية وفرائض وتوافل وكل ذلك منقول في الكتب الاعتقادية والفنية . على ان علماء الفرنج لا يقنعون بهذه الاصول القليلة فيبحثون في كتب الشيخ والعلماء ويتصمّمون تأليف اصحاب الطريقة الصوفية وغيرها فلا يقرّ لهم قرار حتى يستخرجوا من تلك التأليف بعض تأليها فياحمدون اطرافها ويعرضونها على اقوال القرآن واخذيث ويضيفون اليها ملحوظاتهم الخائفة فيبنتون من كل ذلك بناء من هندستهم يدعونّه بالتعليم الاسلامي الديني . وما نُشر من ذلك آخر كتاب لاحد كبار المستشرقين الفرنسيين الذي درس العلوم الاسلاميه وكتب عنها سابقاً زيد به البارون كارادي ثور . وقد اطمانا على هذا التأليف الجديد فرأناه سهل الانشاء لانه يطالمة كثير التفتن في الكتابة يُستدل من فصوله على سمة معارف كاتبه وتخلّمه بالآداب الشرقية . الا انه في عدة اورد يقصر نظره الى بعض الظواهر الخارجة فلا يبحث عنها بمبحث الفيلسوف المدقق واللاهوتي العالم ولا شك انه كان تدارك بعض احكامه وعدل عن بعض انتقاداته لو عاش مثانا في الشرق ورأى الاسلام رأي العيان في كل احواله ديناً ودنيا . ومع هذا فأتنا نراه تلافى شيئاً من اقواله السابقة في تأليفه الاولي . وعلى كل حال اتنا نحضّ بحبي الشرقيات على مطالمة هذا الكتاب لكثرة فوائده التي تشفع بتفانصه .

ل . ش

Au Pays de la Reine Candace par JEAN D'ALLEMAGNE, in-16, pp. 46, Paris, Bloud et Co.

بلاد الحبش

كثر في هذه السنين الاخيرة عدد الذين طافوا اقطار الحبش ووصفوا احوال تلك البلاد وعادات اهلها في دينهم وديانهم وخلصوا تواريف طوائفها وملكها حتى اوضحت هذه التأليف كافية لتنظيم مكتبة واسعة. اما الذين لا يسبح لهم الوقت بتالمة تلك المصنفات فتحفظهم على مطالمة هذا الكتاب الصغير الذي جمع فيه كاتبه خلاصة تأليف متعددة عن الحبش فدربتها في صحائف قليلة الازراق كثيرة المضمونات مع انجسام انشاء مؤلفها وعدة تصاوير ترتب في مراجعتها

م. ش

D. P. Gostaoui: Relazioni della Nazione Maronita colla Santa Seda nel secolo XVIII. *Bejruth*, 1909.

تاريخ الملامة البطريرك يوسف اسطفان والراهبة هندية الشهيرة

للقس بولس عبود القطاوي

الجزء الثاني. الاصول المعجزة. بمقدان ص ٦٣١ و 628

طبع في بيروت في مطبعة التوفيق سنة ١٩٠٩

ان الحوادث الخطيرة التي جرت في لبنان في القسم الثاني من القرن الثامن عشر ولاسيما مدة بطريركية السيد يوسف اسطفان (١٧٦٦-١٧٦٣) قد استنهضت همه حضرة القس بولس عبود الى البحث والتنقيب عن تلك الطالب ليزيل ما تراكم عليها من الشبهات ويزيف اقوال الكتبة ثبوتية فسددهم الخفا على مطالمة ونسخ معظم التقارير المتعلقة بتلك الامور ولاسيما بالراهبة هندية التي شملت عقول الناس نحو ثلاثين سنة. وكان كثير من هذه العارومات في خزائن المجمع المقدس في رومية وفي الخزانة البطريركية وعند بعض الخاصة فجمعها كلها ونشرها باصاها الايطالي او اللاتيني وعربها في هذين المجلدين وازاد اليها كثيرا من البراءات الرسولية واعمال المجمع اللبناني. وكان حق المؤلف ان يقدم الجزء الاول على هذا الجزء الثاني ويشرح ما نوى فيه من تاريخ الطائفة المارونية وعلانتها بالكرسي الرسولي المقدس في القرن الثامن عشر. ثم رأى

انه لأفضل ان يباشر بنشر تلك الدفانن التي حصل عليها فيستفيد منها لكتابة تاريخه بعد ان زادت ثقة القراء بمعلوماته. فنحضر حضرته الشكر على كشف كل هذه الاصول المحجوبة وبشها من مداقها ونحضر بحبي الآثار الشرقية على مطالعتها ل. ش

كتاب عزرائيل القوالين الجملاء

نظم القوال خليل انندي سمان فرح الاقنالي الشحروري
الجزء الأول من ١٢٨ سنة ١٩٠٩ طبع في مطبعة الاجتهاد في بيروت

رضي صاحب هذا الكتاب بحكنا السابق عن كتابه شمس المعنى كما صرح به في هذا التأليف الجديد (ص ٣٨) واذ كانت هذه الشرة من الدوحة نفسها لا غرو ان نتي عليها كما اثينا على جناها السابق. والحق يقال ان جناب الناظم لهذا العهد الثمين يمثل في كتابه صفات الشاعر المطبوع بفكاهة نفسه وسرعة خاطره وذلاقة لسانه وتفتنه في ضرب الكلام لا يهرقه في نظمه البسيبي شي من المشاكل المعترضة. وكأنة في هذا التأليف الحديث قام في وجه مناظريه كلاك الارت عزرائيل لا يبيي عليهم ولا يذر. ونحن كنا نود ان يكون على خلاف ذلك ملاك الحياة يشخذ قريحته في مفاخر وطنه ويحيي ما دثر من ذكر الاجداد ويصف ما ازدان به لبسان من المحاسن فتصبر منظوماته على صرف الزمان ويردها اللبانيون في متدياتهم ويعلمونها صغارهم فان في ذلك عاندة ارفو من مناظرات عمية لا تدرم الأ زماناً قليلاً. ومأ خرج عن طريقة الجهاد فاستحسنه قصيداً للمؤلف وصف فيه فروض السادة والاخاء. (ص ١١٢)
أوله :

يا من عن الامر المنيد غفلان قد ما تجع ذهب رثان
ان لم يكن عندك امانه وحب باطل فذاك يا أجا الانان
ان لم يكن عندك امانه وحب باطل فذاك لو كنت اعظم شب
من لم يكن صالح غني بالرب ولا يتاجر بالام والصدق
يذهب غناه رزقة الشيطان

وكذلك قوله يحضر الطبيعيين فاجاد:

البض من خائفك الي تمركرا وتفاصحوا وتفلسوا وتفاكرا

فالرا الطبيعة تكوّنت من ذاتها والناصر نطقت حلاصا
 وشبّروا أنّ للطيبة سرفه وقوة نموّتها وجود حياتها
 وقالوا القراب والماء والريح الحفي كانوا السبب في انتضاح حركاتها
 قلتُ الدم من ابن جاب الفلّنه تا رتب الدنيا بتظليها
 بان طيبك يا طيبة اومني انت خلقتي الناس في ميثاعها
 قلت هذا والطيبة واقفه خرسا وطرشا وجامده بناخسا

رجوع

حنّا الهي من الدم اوجدنا كفروا الطيبين هلي حيلكرا
 كفروا الذين تكروك يا باري المسبح ومن جعد اسلك فل انما نطق

وهي طرية بديسة تظهر ما في اللاهجة العامية من القوّة في اخراج المائي البليغة
 وتصوير الافكار السامية

السؤال او وفاة العرب

رواية تمثيلية ذات اربعة فصول تأليف انطون الجليل

طبعت في مطبعة الاهرام بمصر سنة ١٩٠٩ ص ١٥

انّ وفاة السؤال من اجود المواضع العربية وادعاها الى الانكار الشريفة واقضاها
 بذيذ الذات في صالح القريب . وكذا اول من سبق الى تمثيلها في مدرستنا الكلية
 قبل ٢٢ سنة . ثم عاد حضرة مدير مدارسنا العربية الاب خليل اده سنة ١٩٠٦ فاقترحها
 على صورة اخرى (١) على احد مطلبي كائنا جناب انطون افندي الجليل احد مفشي
 الاحرام حالاً فدعاها له تفصيلاً مدقّقاً في اطرافها وشاعدها ومثليها فايرضا الاساذ
 على تلك الصورة ومثليها اول مرة في مسرح زهرة سوريا سنة ١٩٠٧ ثم نقّحها وحسّنها
 واتسع فيها فطبعها آخراً في مطبعة الاهرام . فلا نشكّ في ان ارباب المدارس يقبلون على
 هذه الرواية لما يعرفون من حسن ذوق كاتبها وتفنته في الاثشاء ووصفه للمواطن .
 وهي تطاب في بيروت من مكتبتي سليم افندي صادر وموسى افندي صفيح ل . ش

(١) وقد انجز حضرة الاب اده عمله بعد ذلك فصنّف رواية السؤال وشاعها في مسرح
 مدرستا قبل سنتين فالت نجاحاً عظيماً

رسالة المعاطس

لابن جلا وهي صدى رسالة النفران للمصري (ص ٢٤)

لاندرى كيف نصف هذه الرسالة التي وردتنا من مصر دون ان يُذكر محل طلبها واسم طابعها. بل احترنا في تسميتها بالمعاطس كما رابنا اسم مؤلفها « ابن جلا » وطلاع الثنايا. فكان كاتبها خاف ان يصرح باسمه فأظلمه بالجلال. وزاد في التسمية بقوله أنها صدى رسالة النفران لابي الملا. المرعي التي طبعت قبل سنتين وكان مصححها الشيخ ابراهيم اليازجي قبل وفاته بقبيل. أتتكرون المعاطس صدى انكار ذلك الشيخ او بعض اصحابه فانه اعلم. وما لا يُنكر ان كاتب هذه الرسالة حديث العهد وان حاول تقليد انشاء القدماء. وهو مع ذلك من المجاهرين بالاحاد لا يؤمن باحد الاديان الثلاثة النصرانية والمسيحية والاسلام فيرى في كل دين ما لا يرضى به فهسه. وقد اعترض على سفر التكوين (ص ١٦-١٨) ببعض الاعتراضات التي تدل على سخافة عقله ليس على « خرافات الكتاب » الكريم كما زعم. ثم ذكر السيد المسيح قشكك من ذلّه وضمه وارتمى انه « كان ألتى به لو كان أجمل وارفع » فاستحق بهذا الحكم البارد ان يُنظم في سلك اولئك الحكماء الذين ذكروهم الرسول في رسالته الى اهل كورنثس حيث قال ان الله اباد حكمة الحكماء. وذل عقل المتعلا. فجعل ضعف ابنه الالهى قوة وذله حكمة ليخزي كل قوي وحكيم فلا يفتخر ذو جدم امامه

ل. ش

شذرات

عصر الرشاد : للكتاب الاديب الياس افندي نقولا ظاهر :

حيروا قاة الترك في ذا النادي
 وآنروا السلام عتابة الاجباد
 الناهضين الى الحضارة والعلو
 بوزانهم شفاء كالاطراد
 التابذين عرى التشاحن بينهم
 الساكنين بألفة ورشاد
 الراغبين عن الضلالة في الهدى
 الراقلين بجاة الارشاد
 اعني بهم اعضاء تركيا الفتا
 الناشرين ببارق الاسعاد